من عمرو ولا نحو انتَ وانتِ صبورا وجريحا والمصدر نحو هذا
عدل وهذان عدل وهولا عدل علي انه ورد في المصدر
المطابقة ايضا نحو قوله تعالى هذان خصمان وبل هم قوم
خصمون والغالب فيها انها اذا وقعت مبتداه
ان يخبر عنها بما يطابقها اي بسا وبها في المعنى اي في التذكير
والتانيث والافراد والتثنية والجمع اي اذا اخبر عن واحد
من هذه الضماير وجب مطابقة الخبر له نحو قولك
انا قايم فانا ضمير رفع متصل في محل رفع مبني على الضم
لا يظهر فيه اعراب لانه ضمير ومحله رفع وقايم خبره مرفوع
بالواو نيابة عن الضمة وما اشبه ذلك نحو انت قايم وانتِ
قايمة وانتما قايمان وانتم قايمون وانتن قايمات وهو قايم
وهي قايمة وهما قايمان اي للمثنى مطلقا وهم قايمون اي
لجمع المذكر الغايبين وهن قايمات اي لجمع الاناث الغايبات
فالمسند الى هذه الامثلة كلها ضمير مبني لا يدخله اعراب والصحيح
في انا وانتَ وانتِ وانتما وانتم وانتن ان الضمير هو ان فقط
وان اللواحق لها حروف تدل على المعنى المراد الخ وقيل
الضمير جميع الكلمة وقيل الضمير التا وحدها ووصلت
بما قبلها لعدم استقلالها فكثرت بان والصحيح ان انا هو
جملة الضمير خلافا لما ذكره وقوله وانتَ بفتح التا وانتِ بكسر
التا وقوله وان اللواحق اي جمع لاحق بمعنى وقوله تدل على
المعنى المراد اي من الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث
والخبر من حيث هو قسمان اي نوعان اوان
فيه للجنس حتى يصح الاخبار بقوله قسمان عنه وقوله
قسمان خبر المبتدا وقوله لا بقيد كونه مفردا او جملة
قسم مفرد والمراد بالمفرد هنا ما ليس جملة ولا شبيها بالجملة

ولو

ولو كان مثنى او مجموعا فانه في هذا الباب يسمى مفردا فقوله
قسم مفرد بدل او مبتدا خبره مفرد وقوله والمراد بالمفرد الخ
الاولى له ان يعبر بالضمير لان المقام مقام اضمار فيقول
والمراد به الخ وقوله هنا اي وفي بابي النعت والحال ما ليس
جملة اي ولو كان لفظه مفردا او مثنى او مجموعا اي ولا جملة
اسمية ولا فعلية وفي باب المنادى ولا النافية للجنس
ما ليس مضافا ولا شبيها به وفي باب الكلمة والكلام ما لا يدل
جزؤه على جزء معناه وفي باب الاعراب ما ليس مبنيا ولا مجموعا
ولا ملحقا بهما ولا من الاسما الخمسة وقوله ولو كان اي ذلك
اللفظ او الاسم مثنى او مجموعا اي مشتقا او جامدا ثم ان كان الخبر
جامدا فهو فارغ اي ليس فيه ضمير خلافا للكوفيين فانهم ذهبوا
الى تحمله للضمير وان كان مشتقا فتارة يجري على من هو له
وتارة يجري على غير من هو له فان جرى على من هو له كان فيه
ضمير مطابق له افرادا وتثنية وجمعا تذكيرا وتانيثا وان
جرى على غير من هو له كان رافعا للظاهر السببي نحو زيد قايم
ابوه فابوه فاعل بقايم وهكذا حكم النعت كما ياتي وقوله يسمى
اي يسميه اهل الاصطلاح مفردا فالمفرد نحو
زيد قايم اي وانما كان هذا الوصف مفردا مع تحمله للضمير
لان اسم الفاعل مع مرفوعه لا يكون جملة الا اذا افاد فايدة
يحسن السكوت عليها وهذا ليس كذلك ثم المفرد اما جامد
فلا يتحمل ضمير المبتدا الا ان اول بالمشتق نحو زيد اسد
اذا اريد شجاع واما مشتق فيتحمل ضميره نحو زيد راكب
الا ان يرفع الظاهر نحو زيد قايم ابوه وحينئذ يحمله فلا يبرز الا
اذا جرى الوصف على غير من هو له فيجب الابراز سوا البس
نحو غلام زيد ضاربه هو اذا كانت الها للغلام ام لم يلبس